

## تفسير ابن كثير

وَلَتَصْنَعِ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ

وقوله تعالى : ( ولتصغى إليه ) أي : ولتميل إليه - قاله ابن عباس - ( أفئدة الذين لا يؤمنون

بالآخرة ) أي : قلوبهم وعقولهم وأسماعهم . وقال السدي : قلوب الكافرين ، ( ولىرضوه )

أي : يحبوه ويريدوه . وإنما يستجيب لذلك من لا يؤمن بالآخرة ، كما قال تعالى : (

فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صالح الجحيم ) [ الصافات : 161 -

163 ] ، وقال تعالى : ( إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك ) [ الذاريات : 8 ، 9

[ . وليقترفوا ما هم مقترفون قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : ( وليكتسبوا ما هم

مكتسبون وقال السدي ، وابن زيد : وليعملوا ما هم عاملون .